نظرية الذكاءات المتعددة

هناك ثمانية أنواع من الذكاءات هي: الذكاء اللغوي، والمنطقي الرياضي، والبصري الفراغي، والجسمي الحركي، والموسيقي، والاجتماعي، والذاتي، والطبيعي.

الذكاء الواحد يظهر بأشكال مختلفة لدي مختلف الأشخاص.

الذكاء لا يعنى أن تكون عبقرياً، ولكنه القدرة علي حل المشكلات أو إنتاج أشياء جديدة مفيدة.

لا نستطيع أن نقول أن شخصاً ما يملك نوعاً معيناً من الذكاء بشكل مرتفع، إلا إذا توافرت لديه الكثير من مظاهر هذا الذكاء.

لا يوجد أحد تنطبق عليه مظاهر نوعاً من الذكاء من الألف إلى الياء، ولكن نستطيع أن نقول أن شخصاً ما يملك قدراً مرتفع من أحد الذكاءات إذا انطبقت عليه معظم أو الكثير من مظاهر هذا الذكاء.

كلنا نملك كل أنواع الذكاءات ولكن بنسب مختلفة.

قد تجدين شيئاً من التداخل بين بعض الذكاءات، لأن العمل الواحد يتضمن أكثر من ذكاء، كالمدرس تحتاج إلى الذكاء اللغوى لتوضيح الأفكار والمعلومات، والاجتماعى للتعامل مع الطلاب.. إلخ».

أنواع الذكاءات

لعلكِ الآن تتشوقين لاكتشاف ذكاءات طفلك، لذلك هيا نتعرف على مظاهر كل ذكاء وطرق التعلم الفعالة مع صاحب نوع من هذه الأنواع، فى هذا المقال سأعرض

1. الذكاء اللغوي:

مظاهره:

يحتفظ بمفكرة خاصة.

يعبر عن أفكاره بالكلمات جيداً، يحكي نكاتٍ وقصص.

يتعلم المفردات بسهولة.

يملك حصيلة لغوية جيدة ويكتب أفضل بالنسبة لأقرانه.

مستمع جيد.

ذاكرته جيدة للأسماء، والأماكن، والتواريخ، والأرقام.

مواده الدراسية المحببة هي اللغات والتاريخ.

اهتماماته.. القراءة، الألعاب الكلامية «مثل الكلمات المتقاطعة وما شابهها»، الدخول في مناقشات، الاستماع إلي الأخبار والبرامج الحوارية، تأليف القصص.

طرقه المفضلة فى التعلم:

الاستماع إلي المحاضرات.

القراءة.

المناقشة.

الكتابة.. كالتلخيص أو كتابة آرائه فى موضوع التعلم.

التحدث والترديد بصوت عالٍ.

رؤية الكلمات، فمثلا.. ربما لا يستطيع التركيز إلا إذا قرأ بنفسه، أو كان ينظر إلى الكلمات وهى تُقرأ له.

الالتقاء بشخص ذي علم بالموضوع محل الدراسة.

تأليف التشبيهات لإدراك الأفكار.

الاستعانة بقاموس ومعجم للتعرف علي معاني الكلمات الجديدة، ومشتقاتها ومرادفاتها، وهجائها.

1. الذكاء المنطقى الرياضى

مظاهره:

يتميز بالدقة والنظام، ويحب الأنشطة التي تعتمد على قواعد.

شغوف بمعرفة الطريقة التي تعمل بها الأشياء.

يسأل أسئلة كثيرة لفهم الأسباب والنتائج «لماذا، ماذا لو.. إلخ».

يشعر بالحاجة لقياس الأشياء وتصنيفها وتحليلها.

يحب أن يحل المشكلات بطريقته الخاصة.

مواده الدراسية المفضلة «الحساب والعلوم».

يفضل الألغاز والألعاب التي تتطلب تفكيراً منطقياً واستراتيجياً كـ«الشطرنج».

يحب القراءة في الرياضيات والبرمجة والطبيعة، ويتابع التطورات العلمية.

يهوى زيارة المتاحف العلمية ومعارض الاكتشافات والمخترعات الحديثة.

يجري العمليات الحسابية في عقله بسهولة.

يفكر في المفاهيم المجردة بلا كلمات أو صور.

يميز الأنماط التكرارية بسهولة، مثل.. ترتيب الألوان أو المنتجات في المتجر بطريقة معينة، وأنماط الهجاء «مثل سوسو، مرمر.. إلخ».

يستطيع شرح الكيفية التي يقوم بها بأي شيء.

يمكنه البرهنة على صحة رأيه.

يستفيد من خبرات الماضى.

يربط بين المعلومات.

يميز بين الحقيقة والرأي الشخصي.

مثال على الفرق بين الحقيقة والرأى: منهج التاريخ يحتوى على 10 فصول «حقيقة»، المنهج طويل «رأى».

طرقه المفضلة فى التعلم

وضوح التوقيتات والتفاصيل المطلوبة لما يُكلّف به.

تلخيص المعلومات وتنظيمها في شكل كلمات أو رسوم توضيحية.

إجراء الأبحاث والتجارب.

يمل بسهولة من الأنشطة المتكررة، لذلك يحتاج إلي أن يكون منهمكاً ومشاركاً.

ابتكار التشبيهات لتوضيح الأفكار والمفاهيم.

[اقرأي أيضا : نميّ قدرات طفلك العقلية بلا حدود مع UC MAS]

1. الذكاء الفراغي / البصري

مظاهره:

لديه أحلام يقظة أكثر من أقرانه.

يفضل الفيديو والصور وألعاب البازل والمتاهات وقوة الملاحظة والفنون، مثل.. «الرسم والتلوين والنحت».

يحب الهندسة أكثر من الجبر.

يميز التفاصيل جيداً.

يرسم أثناء النقاش والاستماع والسرحان.

قادر علي تصور الأشكال أو الأفكار فى خياله ووصفها.

يقوم بفك وتركيب الأشياء بسهولة.

يتذكر الأماكن التي يزورها ويصل إليها بسهولة.

يفهم طرق العمل المرسومة المرافقة للألعاب والآلات.

طرقه المفضلة فى التعلم

استخدمى الوسائل البصرية كالخرائط والصور ومقاطع الفيديو.

يحب الكتب التي تكثر فيها الرسوم والأشكال.

رسم لوحة يعبر فيها عما تعلمه.

التقاط الصور الفوتوغرافية أو تصوير أفلام الفيديو لما يتعلم.

تصميم الرسوم التوضيحية لشرح وتلخيص المعلومات.

استخدام الألوان كأكواد أثناء المذاكرة.

أنواع الذكاءات المتعددة

• الذكاء اللفظي/ اللغوي:

وصاحب هذا الذكاء نجد لديه قدرة متميزة على القراءة واستخدام الكلمات ببراعة لتعبر عما يريده، وهذا يعطيه قدرة على الحديث المشوق وعلى المحاورة الذكية وعلى الدعابة والطرفة التي تأتي في موعدها ومحلها، وربما نراه كاتباً مميزاً أو شاعراً موهوباً أو صحفياً أو خطيبا مفوها يأسر عقول وقلوب سامعيه.

• الذكاء المنطقي/ الحسابي:

هذا الشخص يكون لديه قدرة مميزة على التعامل مع الأرقام والرموز وعلى حل المشكلات الحسابية والرياضية، وعلى فهم العلاقات بين الأرقام والرموز، ولديه قدرة واضحة على تصميم المنحنيات والأشكال البيانية وعلى التفكير الاستنباطي وحل المشكلات الرقمية والمعادلات، وربما نراه عالما رياضيا أو فيزيائيا، أو خبيرا اقتصاديا.

• الذكاء البصري الفراغي:

هنا نجد تميزاً في التخيل والرسم والتصميم واستخدام الألوان والظلال، والتقليد والمحاكاة والتصوير، والتخيل الفراغي، وتقدير الأشكال والأحجام. وهذا الذكاء نجده في الرسامين والنحاتين والفنانين، بشكل عام، ومهندسي التصميمات.

•الذكاء الاجتماعي (البين شخصي):

يتمتع صاحب هذا الذكاء بالقدرة على فهم الآخرين وتفهم دوافعهم واحتياجاتهم، والقدرة على التواصل والتعامل مع الناس بفاعلية، والقدرة على التعاون والعمل الجماعي، ولديه مهارات قيادية ويستطيع أن يعبر للآخرين عن آرائه ورؤاه ويستقبل ويتفهم آراءهم ورؤاهم، وهو في النهاية في حالة انسجام وتناغم وتعاون مع غيره من الناس. وهذا الذكاء نجده في المهتمين بالعمل الإجتماعي والسياسي والعلاقات العامة والمصلحين والزعماء.

• الذكاء التأملي (الداخل شخصي):

هذا الشخص يمارس التأمل الداخلي بكفاءة ويقوم بعمليات الاستبطان فيقرأ مشاعره وانفعالاته، ولديه القدرة على التركيز والتفكير المنطقي العميق والمركب والمتعدد المستويات، ولديه قدرة هائلة على التخيل ومعالجة الأفكار والمشاعر والاستراتيجيات، ودائماً نجد رأسه مليئة بالأفكار رغم صمته وعزلته. وهذا النوع من الذكاء نجده لدى الفلاسفة والمفكرين والمخططين وعلماء النفس.

• الذكاء الجسدي/ الحركي:

هنا نجد تميزاً في استخدام لغة الجسد والحركة، أي أن الشخص في هذه الحالة يمتلك موهبة خاصة في التعبير الجسدي (حركة العينين وعضلات الوجه واليدين وسائر الجسد) ولذلك يمكن أن يمارس التمثيل بأنواعه، حيث لديه القدرة على لعب الأدوار المختلفة والتعبير بالإيماءات والإشارات والتعبير الدرامي عموماً، وبعضهم لديه القدرة على الرقص الإبداعي التعبيري، والبعض الآخر نجده مميزاً في التمثيل الصامت (البانتوميم). ويمتلك أيضاً هذا النوع من الذكاء أصحاب المواهب الرياضية كلاعبي الكرة والجمباز والرياضات المختلفة.

• الذكاء الموسيقي/ الصوتي:

صاحب هذا الذكاء لديه قدرات خاصة في سماع الأصوات والتمييز بينها بدقة فائقة، ولديه قدرة على الإبداع الموسيقي والغنائي، والعمل في المجالات التي تتعلق بالصوتيات عموماً.

• الذكاء الحدسي (الحاسة السادسة):

هناك بعض الأشخاص لديهم قدرة خاصة على التوقع أو التنبؤ بشكل لا يمكن تفسيره أو إخضاعه للمنطق، وكأن بداخلهم بصيرة خاصة أو شفافية معينة تجعلهم قادرين على قراءة الأحداث بشكل أكثر وضوحاً من بقية الناس. وصاحب هذا الذكاء هو نفسه لا يعرف كيف يتم هذا. ويتعلق ذلك أيضاً ببعض الظواهر النادرة مثل التخاطر عن بعد أو الإحساس بأشياء خارج نطاق الحواس. وهذه موضوعات يوجد حولها نقاش وجدل كثير، ومع هذا فهي موجودة على الندرة.

• الذكاء الوجداني:

وهو مفهوم جديد للذكاء وصفه دانييل جولمان، وأصبح صيحة جديدة حيث اتضح أنه يكمن وراء نجاح كثير من المشاهير والعظماء في التاريخ. وصاحب هذا الذكاء يتميز بوعي عميق بذاته والقدرة على قراءتها والتعبير عنها، إضافة إلى مشاعر حية وجياشة وإيجابية، مع دافعية عالية للعمل والإنجاز والتفوق، إضافة إلى قدرة ممتازة على تفهم مشاعر واحتياجات الآخرين والتعاطف معهم.

وأخيراً نجد هذا الشخص يتمتع بقدر عالٍ من المهارات الاجتماعية تتيح له فرصة متميزة من التوافق مع الناس ومع الحياة وتفتح أمامه الطرق للنجاح والتفوق. وأصحاب الذكاء الوجداني يتمتعون بكاريزما خاصة تجعلهم محبوبين من الناس، وربما تبوؤوا مكانة الزعماء والنجوم والمشاهير. ومما يدعم هؤلاء الأشخاص ذوي الذكاء الوجداني المرتفع قدرتهم الهائلة على تحمل الاحباطات، وتفاؤلهم الواضح والمميز حتى في أصعب الظروف، وهذا يعطيهم قدرة على اجتياز الصعاب والعقبات والوصول إلى تحقيق أهدافهم، فهم لا يحبطون ولا ييأسون ولا يتوقفون عن الحلم والعمل والرقي.

• الذكاء العملي (الميكانيكي أو اليدوي):

نجد هذا الشخص متميزاً في التعامل مع الأجهزة والآلات والمعدات، ويمكن أن نكتشف هذا النوع مبكراً في مرحلة الطفولة حيث نجد الطفل قليل الكلام ولكنه مهتم بفك وتركيب الأجهزة المنزلية والأدوات الكهربية كالراديو والمسجل والتلفزيون وإذا أحضر له أبواه لعبة فإنه سرعان ما يقوم بتفكيكها ومحاولة إعادة تركيبها. وهو يفضل التعامل مع الأشياء على التعامل مع الناس.

• الذكاء الروحي:

ربما تكون قد قابلت في حياتك أشخاصاً ترى في وجوههم صفاء وروحانية من نوع خاص وتشعر بالارتياح للنظر إليهم والقرب منهم لأن القرب منهم يجعلك تشعر بأن الدنيا ما زالت بخير وأنهم يحلقون بك في عالم الصفاء والنقاء والسلام. وإذا قابلنا في حياتنا شخصاً من هؤلاء فإننا لا ننساه أبداً لأنه يترك في نفوسنا حالة من الطمأنينة والارتياح والسلام. وهذا النوع من الذكاء ينتشر بشكل خاص في القادة والزعماء الروحيين والدينيين والمتصوفين، ويكون له تأثير هائل في الأتباع، وهذا التأثير ليس بسبب بلاغة في الحديث أو قدرة على الحوار والإقناع، وإنما هو بسبب ما يشع من وجه هذا الشخص من نور وما يصل إلينا منه من معاني السمو والطمأنينة والصدق والسماح والرحمة والحب.